

دُرُّ الْمُنَاجَاةِ الْوَضِيَّةِ

٨٥٢

١٣١

٤٠٤

١٣٨٧ هـ

أَدْعُوكَ رَبِّي خَاضِعاً سَاجِداً

صَنَّفَهَا الدَّاعِي الأَجَلُ الفَاطِمِيُّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بَرَهَانَ الدِّينِ رَضِيَ

فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ١٣٨٧ هـ

طُبِعَتْ بِإِذْنِ دَاعِي اللهِ الأَمِينِ سَيِّدِنَا طَاهِرِ فَخْرِ الدِّينِ ط

فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ١٤٤١ هـ

تَهْجِدِي فِيهَا لَهُمْ عَارِفًا *	يَا خُسْرَ مَنْ يَنْكَرُهُمْ هَاجِدَا
بِالْمُصْطَفَى طَهْ أُنَى رَحْمَةً *	لِلْعَالَمِينَ كَافِلًا وَالِدَا
دَعَى إِلَى عَيْنِ الْحَيَاةِ لِلْوَرَى *	لِمَنْهَلِ النَّجَا لَهُمْ رَائِدَا
بِالْمُرْتَضَى مَنْ فِي مُنَاجَاتِهِ *	زَادَ عَيْبِهِ غَدَى زَائِدَا
مَغْفِرَةً سَبْعِينَ أَعْطَاهُ رَبُّ- *	-الْعَرْشِ لَمَّا أَنْ دَعَى سَاجِدَا
أَبْقَى لَهُ وَاحِدَةً جَابِيًا *	تِسْعًا وَسِتِّينَ لَنَا رَافِدَا
وَفَاطِمَ الطُّهْرِ الَّتِي قَدَرَهَا *	أَعْلَى النَّبِيِّ مَجْدَهَا شَائِدَا
فَدَى عَلَيْهَا نَفْسَهُ إِذْ حَوَتْ *	مِنْهُ فَحَارًا طَارِفًا تَالِدَا
بِالْحَسَنِ الطُّهْرِ الَّذِي سَمَّاهُ ال- *	ضِدُّ اللَّئِيمِ فَضْلَهُ حَاسِدَا
وَبِالْحُسَيْنِ الْمُسْتَضَامِ الَّذِي *	فَاقَ جَمِيعَ الشُّهَدَا سَائِدَا
لِلَّهِ مِنْ مُسْتَشْهَدٍ بَازِلٍ *	مُهِجَّتَهُ مُجَاهِدًا جَاهِدَا
قَوَى جَنَاحَ فِطْرِسِ رَبَّنَا *	بِجَاهِهِ إِذْ جَاءَهُ وَافِدَا
الْخَمْسَةَ الطُّهْرُ وَأَبْنَاؤُهُمْ *	وَسَيَّلَتِي يَا رَبَّنَا الْوَاحِدَا
بِحُبِّهِمْ وَاللَّهِ فَوْزِي بِهِمْ *	إِلَى الْجَنَانِ أَرْتَقِي صَاعِدَا
بِسَابِعِ الْأَشْهَادِ مَنْ ذُو الْجَلَا- *	لِ- اخْتَارَهُ عَلَى الْوَرَى شَاهِدَا
مَنْ طَيِّبِ غَابَ عَنِ الْخَلْقِ بَلْ *	نَادِي دُعَايِهِ اغْتَدَى شَاهِدَا
بِهِمْ يُرَى يَقْظَانَ مَعَ كَوْنِهِ *	فِي كَهْفِهِ لِحِكْمَةٍ رَاقِدَا
تَوَسَّلِي بِطَيِّبِ الْعَصْرِ لِي *	تَائِيْدُهُ دَابًّا غَدَى عَاصِدَا
فَإِنَّهُ الشَّفِيعُ لِي هَهُنَا *	وَحِينَ أُودِعْتُ ثَرَى لَاحِدَا
وَبِالدَّعَاةِ الْغُرِّ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ *	دِي- أَتَى لِحِزْبِهِ سَاعِدَا
كَانُوا سَلَالِمَ نَجَاةِ الْأُولَى *	قَدْ سَلَكَوْا نَهْجَهُمْ النَّاجِدَا
بِطَاهِرِ سَيْفِ الْهُدَى مَنْ حَبَى *	دِينَ الرِّشَادِ عِزَّهُ الْوَاطِدَا

عَلَى الْأَعَادِي سَيْفَهُ جَارِدَا	*	طَيِّبُ عَصْرِنَا بِهِ قَدْ غَدَى
فِي الذَّبِّ عَنِ ثَغْرِ الْهُدَى رَاصِدَا	*	قَدْ كَانَ فِي عِلْمِ الْهُدَى خِضْرِمَاً
فِظاً لِدَيْنِ الْمُصْطَفَى عَاهِدَا	*	كَمْ وَلَكُمْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَا-
قَدْ كَانَ فِيهَا وَاحِداً فَارِدَا	*	فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِبَادَاتُهُ
-جَاةِ الَّتِي نَاجَى بِهَا وَاجِدَا	*	رَبِّ بِحَقِّهِ وَحَقِّ الْمُنَا-
ضِدِّ غَدَى لِهَدْمِهِ كَائِدَا	*	بَيْتِكَ ذَا فَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ مِنْ
دِمِ ابْنِ طَهْ حَافِداً حَاشِدَا	*	أَطْلُ لِي الْعُمَرَ إِلَهِي لِأَخْ
بَنِينَ مَوْلى هَادِياً رَاشِدَا	*	أَفْدِيهِ بِالنَّفْسِ وَبِالْمَالِ وَالْ
عَلُ رَبِّ بَيْتِ مَجْدِهِمْ وَاتِدَا	*	فِي وَلَدِي أَقْرَ عَيْنِي وَاجِدَا
خِدْمَةِ دَاباً نَاشِطاً نَاهِدَا	*	وَالْكُلِّ مِنْهُمْ فَاجْعَلْنِ رَبِّ لِدْ
مِنْ شَرِّ مَنْ كَانَ لَهُمْ حَاقِدَا	*	وَصْنُهُمْ وَاحْفَظْهُمْ دَائِماً
دُ أَهْلَ وَدِّي خَيْرَهَا الزَّائِدَا	*	فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ دُعَائِي يَزِيدْ
تَحْيُوا وَيَبْقَى فَضْلُهَا عَائِدَا	*	أَحْيُوا مَعِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ
كُرْبَتِكُمْ إِيمَانِكُمْ رَاكِدَا	*	أَبْقَاكُمْ وَأَمْنَهُ كَاشِفَاً
لَكُمْ أْتَمَّ نُورُكُمْ وَاقِدَا	*	أَقْرَ فِي أَوْلَادِكُمْ أَعْيُنَاً
وَلَا تَزِدْهُمْ مَشْجَراً كَاسِدَا	*	يَا رَبِّ زِدْهُمْ مَشْجَراً رَاجِياً
عَدُوَّكَ الْفَاسِقِ وَالْمَارِدَا	*	دَمَّرَ آيَا رَبِّ الْوَرَى قَاهِراً
اراً يُضِلُّ وَ يَلِدُ جَاحِدَا	*	وَلَا تَذَرُ مِنْهُمْ عَلَى الْأَرْضِ دِيَّ
رَبِّي وَاجْعَلْ مُلْكَهُمْ خَالِدَا	*	صَلِّ عَلَى طَهْ وَأَبْنَائِهِ